

تصوير Maher A. A. Abdussalam، ملك عام

طبرق
Tobruk

مدينة ساحلية وموقع ذاكرة حربية · الجبل الأخضر، طبرق · 32.0247, 23.9647

تقع طبرق على ساحل شرق ليبيا قرب الحدود المصرية، ويمنحها مرفؤها العميق الموقع الذي جعلها هدفًا متكررًا في الحرب العالمية الثانية. ويذكر مركز مقابر الكومنولث الحربية أن الميناء كان مهمًا للحلفاء ودول المحور معًا لاستقبال الإمدادات والتعزيزات، وأن المدينة انتُزعت من الإيطاليين في يناير 1941، ثم صمدت تحت حصار انتهى في العاشر من ديسمبر 1941، وسقطت بيد روميل في الحادي والعشرين من يونيو 1942، واستعادها الجيش الثامن بعد خمسة أشهر. وتُحفظ هذه الحقبة اليوم في مقبرة طبرق الحربية على بعد نحو سبعة كيلومترات من الميناء على طريق الإسكندرية، وفيها ألفان ومئتان واثنان وثمانون من جنود الكومنولث مدفونون أو مُخلَّدة ذكراهم، منهم مئة وواحد وسبعون مجهولو الهوية، وإلى جانبهم مئة وواحد وسبعون قبرًا لجنسيات أخرى أكثرهم بولنديون، وقد صمّمها المعماري ج. هيوبرت ورثينجتون. والمواعيد المعلنة من السبت إلى الخميس، من الثامنة صباحًا إلى الثالثة عصرًا، والجمعة والعطل الرسمية مغلقة.

تصوير Maher A. A. Abdussalam، 2010، ملك عام (PD-self)، ويكيميديا كومنز
commons.wikimedia.org/wiki/File:Commonwealth_cemetery_Tobruk1.JPG

طبرق

أبرز عناصر الجذب

- مقبرة طبرق الحربية (مركز مقابر الكومنولث)
- النصب التذكاري الألماني في طبرق
- الميناء الطبيعي العميق وكورنيش المدينة
- شواطئ طبرق على المتوسط
- قربها من الحدود المصرية على طريق الإسكندرية

الوصول والخدمات القريبة

المقبرة على نحو 7 كم من ميناء طبرق على الطريق الرئيسي إلى الإسكندرية، ثم نحو 100 متر على مدخل فرعي يسار الطريق وهي ظاهرة منه (وصف المفوضية)؛ خدمات المدينة وحالة الطريق تحتاج تأكيدًا محليًا حديثًا

متطلبات الزيارة

لا تصاريح معلنة لزيارة المقبرة، ومواعيدها من السبت إلى الخميس 08:00 إلى 15:00 والجمعة والعطل الرسمية مغلقة؛ والمفوضية نفسها تنبّه إلى أن قدرتها على صيانة المقبرة محدودة في الوقت الحالي، وتوصي بمراجعة تحذيرات السفر الرسمية قبل أي زيارة إلى ليبيا

المعلومات المتغيرة

حالة المقبرة بعد سنوات الصيانة المحدودة، ومواعيد الدخول إن تغيّرت، وأسعار أي خدمة: لم تُدرج، لا يوجد مصدر رسمي حديث يمكن التحقق منه (حُرّر 12-10-2026)

المصادر وتاريخ الاطلاع

– مركز مقابر الكومنولث الحربية (CWGC)، صفحة «مقبرة طبرق الحربية»: الإحداثيات، الموقع على 7 كم من الميناء، المواعيد، تاريخ الحصار وسقوط المدينة واستعادتها، أعداد المدفونين، المعماري المصمّم، وتنبيه الصيانة المحدودة (مُحقَّق في المتصفح 12-10-2026)
www.cwgc.org/visit-us/find-cemeteries-memorials/cemetery-details/2020400/tobruk-war-cemetery

– النصب التذكاري الحربي الأسترالي (Australian War Memorial)، مدخل الموسوعة «Siege of Tobruk»: نحو 14 ألف جندي أسترالي داخل الحصار بقيادة الفريق ليزلي مورسهيد أمام جيش ألماني إيطالي بقيادة روميل، وأهمية إبقاء الميناء بيد الحلفاء لأنه أجبر الخصم على جرّ إمداده من طرابلس عبر نحو 1500 كم من الصحراء، ورفع الحصار في 10 ديسمبر 1941
www.awm.gov.au/articles/encyclopedia/tobruk

تاريخ الاطلاع: 12-10-2026

ملاحظات وتعارض المصادر

تعارض مسجّل داخل صفحة المفوضية نفسها: حقل الملخص يقول «2272 قتيلًا معروف الهوية»، ونص التاريخ في الصفحة ذاتها يقول 2282 مدفونًا أو مُخلَّدة ذكراه منهم 171 مجهولو الهوية؛ والرقمان لا يتصالحان (2282 ناقص 171 = 2111)، فاعتمدت البطاقة نص التاريخ وذُكر الفرق هنا. وتعارض في بداية الحصار: المفوضية تقول 11 أبريل 1941 ومواد النصب الأسترالي تذكر 10 أبريل، والنهاية متفق عليها في 10 ديسمبر 1941، فلم تُسمَّ البطاقة يوم البداية. والإحداثيات هي إحداثيات المقبرة من المفوضية لا مركز المدينة. وتصنيف طبرق على صفحة «الجبل الأخضر» اختيار اضطراري لعدم وجود صفحة للمنطقة الشرقية في منصتكم، وليست من الجبل الأخضر جغرافيًا، فالتصنيف لقراركم.

تصوير Maher A. A. Abdussalam، 2010، ملك عام (PD-self)، ويكيميديا كومنز
الصور والمراجع تبقى خاضعة لتراخيص أصحابها، ويجب بيانها عند النشر